

البداية والنهاية

عن حجاج بن الشاعر عن عبد الصمد عن حماد بن سلمة به وقال البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي A يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ورواه مسلم والنسائي من حديث سفيان بن عيينة به وهذا شبيه بقصة عمير بن الحمام التي تقدمت في غزوة بدر Bهما وأرضاهما فصل .

فيما لقي النبي A يومئذ من المشركين قبهم .

قال البخاري ما أصاب النبي A من الجراح يوم أحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام بن منبه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله A اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى ربايعته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ورواه مسلم من طريق عبد الرزاق حدثنا مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله A وقال أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله A قال يوم أحد وهو يسلك الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا ربايعته وهو يدعو إلى الله فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون ورواه مسلم عن القعنبى عن حماد بن سلمة به ورواه الإمام أحمد عن هشيم بن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن رسول الله A كسرت ربايعته وشج في وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء وقال البخاري حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي A فقال أما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله A ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله A تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت ربايعته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه وقال أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا ابن المبارك عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال ذاك يوم كله لطلحة ثم أنشأ يحدث قال كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل في سبيل الله دونه وأراه قال حمية قال فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني فقلت يكون رجلا من قومي أحب إلي وبين المشركين رجلا

